[ 28 ] النوع التاسع (ما أوله ذال) (ذرا) * (تذروه الرياح) * (1) تطيره، وتفرقه، وذرته الريح صفته * (ذرءكم) * (2) خلقكم، وكذلك * (ذرأنا لجهنم) * (3) أي خلقنا، و * (يذرؤكم) * (4) يخلقكم، و * (ذريته) * (5) الاولاد، وأولاد الاولاد. قال بعض النحويين أصله ذرورة على وزن فعلولة فلما كثر التضعيف أبدلت الراء الاخيرة ياء فصارت ذروية (6) فأدغمت الواو في الياء (7) فصارت ذرية، وقيل ذرية (8) فعولة من ذرأ ا الخلق فأبدلت الهمزة باء كما ابدلت في نبئ. و * (ذرية من حملنا مع نوح) * (9) نصب على الاختصاص، وقيل على البداء. المعنى: قلنا لهم لا تتخذوا من دوني وكيلا يا ذرية من حملنا مع نوح، ومن ذرية من حمل مع نوح عزير، وعيسى، كان المراد لا تجعلوهم أربابا * (والذاريات ذروا) * (10) الرياح (ذكا) * (ذكيتم) * (11) قطعتم الاوداج، وأنهرتم (12) دمه، وذكرتم اسم ا عليه إذا ذبحتموه. وأصل الذكاة في الغة تمام الشئ يقال: ذكيت النار إذا أتممت إشعالها و * (إلا ما ذكيتم) * (13) إلا ما أدركتم دبحه على التمام.

_____ 1 - الكهف: 46. 2 - المؤمنون: 80، الملك: 24. 3 - الاعراف: 178 4 - الشورى: 11. 5 - الأنعام: 84، العنكبوت: 27. اسرى: 62، مريم: 51 الصافات: 77. 6 - ثم قلبت الواو ياء 7 - ثم كسر ما قبل الياء 8 - الذرية: أصلها ذريئة بالهمزة فخففت همزتها والزمت التخفيف ووزنها فعيلة 9 - اسرى: 17. 10 - الذاريات: 1. 11 - المائدة: 4. 12 - أنهرتم: اسلمتم 13 - المائدة: 4. (*)

_____